

خطة بحثية تتضمن مشكلة البحث وأهميته والأهداف والمنهجية المقترحة

عنوان الدراسة:

(مدى حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية).

مقدمة: لقد اكتسبت الحوكمة المؤسسية بمبادئها المختلفة أهمية كبيرة عقب الانهيارات الاقتصادية والأزمات المالية التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة، وهذا ما أدى إلى حدوث العديد من حالات الإفلاس والعسر المالي لشركات عملاقة تضرر فيها الكثير من الأطراف ذات المصلحة. كل هذا استدعى الاهتمام بموضوع الحوكمة المؤسسية وتأكيد أهميته من أجل تجنب الشركات حالات الفشل الإداري، والتعثر المالي وضمان بقائها واستمرار نموها بالشكل الذي يضمن الحفاظ على الحقوق (بن زغده، ٢٠١٨). لقد أصبحت بعض المفاهيم الحديثة في الإدارة كالحوكمة المؤسسية وغيرها من المصطلحات التي بدأنا نسمع عنها في السنوات الأخيرة وأصبحت شائعة ويتم تداولها بشكل كبير بين موظفي القطاع العام والخاص ولما لهذه المفاهيم من أهمية قصوى، أصبحت من المؤثرات في مجال العمل الإداري. ونظراً لدور الحوكمة الإدارية والتي عُرِفَتْ بأنها عبارة عن تطبيق السياسات بالمنظمات لهدف الكفاءة والاستقلالية والشفافية والمساءلة، فقد جاءت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) بضرورة تعزيز حوكمة العمل في المنظمات غير الربحية وتفعيل مسؤولياتها بشكل يسمح لها بتنفيذها، ويمكن من خلالها مساءلتها وضمان قياس الكفاءة وتقييمها وتحليلها وفق (رؤية المملكة العربية السعودية) حيث تسير المملكة العربية السعودية بخطى قوية نحو تحقيق رؤية ٢٠٣٠م والتي تهدف لتنمية مستدامة من خلال التكامل والتنسيق ما بين الجهات لتحقيق أعلى مستوى من الشفافية.

مشكلة الدراسة:

يعاني نظام المنظمات غير الربحية من افتقاره للعديد من المقومات في البنية الأساسية التي تجعله يسمو بذاته نحو التطوير ورفع مستوى الأداء واستخدام أحدث الوسائل التي ترتقي بالإجراءات الإدارية المتبعة في النظام الداخلي للمنظمة وهذا ما أشارت عليه العديد من الدراسات في هذا السياق كدراسة مؤسسة الملك خالد (٢٠١٦) أسس الحوكمة في القطاع غير الربحي. أيضاً عدم وجود إطار للحوكمة الإدارية في المنظمات غير الربحية كان له الأثر في عدة نواحي منها التأخر في الإجراءات الإدارية والتي منها التأخر في إنهاء المعاملات بالوقت المناسب، بالإضافة إلى ما تواجهه المنظمات غير الربحية من معوقات تتمثل في آلية تطبيق الأنظمة والتشريعات لديها. ولذلك تعتبر الحوكمة من الأساليب التنظيمية الحديثة التي تضمن استمرارية نمو المؤسسات، في ظل البيئة التي تنشط فيها معظم المؤسسات والتي تتميز بعدم الاستقرار والمخاطرة. إذ نجد أن مختلف الممارسات الإدارية الحديثة تراعي جيداً مبدأ تضارب المصالح بين جميع الأطراف الفاعلة في البيئة سواء كانت داخلية أو خارجية، نظراً لكون كل طرف يسعى لتحقيق أهدافه وتحقيق مبدأ التنافس والاستمرار،

ومما سبق يمكن تحديد السؤال الرئيس لمشكلة البحث بالآتي:

ما درجة تطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات الغير ربحية في المملكة العربية السعودية؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى تفاعل العاملين في المنظمات الغير ربحية في تطبيق الحوكمة الإدارية.
- ٢- ما متطلبات الحوكمة الإدارية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- ما معوقات تطبيق الحوكمة الإدارية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
- ٤- ما أهم الحلول المقترحة لتطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات غير الربحية؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث والتي تعزى لمتغير (الجنس - الخبرة - التخصص).

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على درجة تطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات الغير ربحية في المملكة العربية السعودية ويتفرع منه الأهداف التالية:

- ١- التعرف على مدى تفاعل العاملين في المنظمات الغير ربحية في تطبيق الحوكمة الإدارية.
- ٢- التعرف على متطلبات الحوكمة الإدارية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
- ٣- التعرف على معوقات تطبيق الحوكمة الإدارية في المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.
- ٤- التعرف على أهم الحلول المقترحة لتطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات غير الربحية.
- ٥- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث والتي تعزى لمتغير (الجنس - الخبرة - التخصص).

أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تنبثق من أهمية موضوع الحوكمة حيث أنها تتناول موضوع مدى تطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات الغير ربحية حيث والحوكمة من المواضيع الحديثة التي عملت على تطوير المؤسسات وتعتبر النتائج التي سنتوصل لها عنصر مساعد لأصحاب القرار في المنظمات لمعرفة واقع الحوكمة.

الأهمية العلمية:

- ✓ توضيح أهمية حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات الغير ربحية كإطار تنظيمي للمنظمات وللد من استخدامها بطريقة سلبية تمس مصالح كافة الأطراف داخل المنظمة وخارجها.
- ✓ توضيح الأطر النظرية والفكرية للحوكمة الإدارية.
- ✓ تقديم خطط مستقبلية لدور الحوكمة الإدارية بتطوير أداء المنظمات الغير ربحية.
- ✓ إبراز دور الحوكمة الإدارية في المنظمات الغير ربحية على التقليل من مستوى المخاطر ويؤدي إلى تحسين الأداء والذي ينعكس إيجابيا على الأداء ويحقق الأهداف.
- ✓ التعرف على مدى تطبيق حوكمة الإجراءات الإدارية في المنظمات الغير ربحية ومعرفة المعوقات التي تواجه تطبيقها وإيجاد الحلول لذلك.
- ✓ إعطاء صورة عامة عن واقع الممارسات الإدارية المتبعة في المنظمات الغير ربحية والتي من خلالها يمكن استنباط نقاط القوة والضعف مما يؤدي إلى تطوير الأداء.
- ✓ قد يكون لها آثار إيجابية في تحقيق الأهداف والتطور ورفع جودة المخرجات.

الأهمية التطبيقية:

- ✓ قد تساعد في تحديد وتوجيه المسارات الاستراتيجية للمنظمات الغير ربحية.
- ✓ قد تفيد المسؤولين عن المنظمات في التعرف على نقاط الضعف والعمل على تلافيها.
- ✓ تكمن أهمية الدراسة في ندرتها على حد علم الباحث.
- ✓ قد تساعد في صياغة وتطوير أداء المنظمات الغير ربحية وأهدافها.
- ✓ تساعد في وضع تصور لمستقبل المنظمات من خلال الكشف عن واقع إمكانيات أداء القيادات المسؤولين عليها.
- ✓ يضيف هذا البحث للمكتبات الجامعية إضافة نوعية كبيرة في المعرفة العلمية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: سيتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي المنظمات غير الربحية بالجمعيات الخيرية بمنطقة مكة.

عينة الدراسة: سوف يتم تحديد العينة من واقع مجتمع الدراسة وهم جميع موظفي المنظمات غير الربحية بمنطقة مكة المكرمة.

أداة الدراسة: ستقتصر أداة الدراسة على الاستبانة.

الأساليب الإحصائية للدراسة: سيقصر البحث على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من (المتوسطات الحسابية - الانحرافات - النسب المئوية وغيرها).